وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين .

قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا أما الجعل هاهنا فمعناه الحكم بالشيء وهم الذين زعموا أن الملائكة بنات ا والمعنى جعلوا له نصيبا من الولد قال الزجاج وأنشدني بعض أهل اللغة بيتا يدل على أن معنى جزء معنى الإناث ولا أدري البيت قديم أو مصنوع ... إن أجزأت حرة يوما فلا عجب ... قد تجزي الحرة المذكار أحيانا ... .

أي آنثت ولدت أنثى .

قوله تعالى إن الإنسان يعني الكافر لكفور أي جحود لنعم ا D مبين أي ظاهر الكفر .

ثم أنكر عليهم فقال أم اتخذ مما يخلق بنات وهذا استفهام توبيخ وإنكار وأصفاكم أي أخلصكم بالبنين .

وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا أي بما جعل شبها وذلك أن ولد كل شيء شبهه وجنسه والآية مفسرة في النحل 58